

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغروا ما بأنفسهم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغروا ما بأنفسهم ما الاولى اللي هي العقوبات. وما الثانية اللي هي مخالفات. ان الله لا يغير ما بقوم يعني ان الله لا يغير عقوبة - 00:00:00

انزلها على قوم حتى يغروا المخالفه التي احدثوها هذه سنة كونية لا تختلف. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغروا ما بأنفسهم. وقال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرموا - 00:00:30

عليهم طيبات احلت لهم. اي بسبب ظلمهم. فكل نعمة تبدل الى ضدها فهذا بسبب مخالفه. ولو لم يكن من سينات المعاصي الا انها تذهب الغيرة من القلب لكان ذلك كافيا - 00:01:00

فان الغيرة في القلب تساوي حرارة البدن. والمرء لا يستطيع ان يعيش فكذلك حرارة القلب. حرارة ذاتية. هي التي تحركه الى المعالي والى طاعة الله عز وجل والى مكارم الاخلاق. اللي هي حرارة القلب الوقود الذي يغذيه - 00:01:30

العبد اذا استمر في عمل المعاصي نزعت هذه الحرارة من قلبه. فصار قلبه كالموت وصار قليل الغيرة. على محارم الله بل على حريمه هو تراه ديوثا. شف الرسول عليه الصلاة والسلام. يقول لا احد - 00:02:00

اغير من الله تعالى. لذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب احب اليه العذر من الله. لذلك فارسل الرسل مبشرين ومنذرين. ولا احد احب اليه المدح من الله - 00:02:30

لذلك اثنى على نفسه. شف التلاتة متربفين ازاى. لا احد اغير من الله سبحانه وتعالى لذلك حرم الفواحش وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الكسوف قال لا احد اغير من الله - 00:03:00

عز وجل ان يزني عبده او ان تزني امته. ولما هلال ابن امية الواقع في دخل بيته يوما فوجد رجلا مع امرأته فأخذ بعضه وذهب للنبي عليه الصلاة والسلام. قال يا رسول الله اني وجدت رجلا مع امرأتي. ولم يكن نزل ايه - 00:03:30

الملاعنة انداك. انما الذي نزل ان من اتهم غيره بالزنا لابد ان يأتي باربعة شهداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هلال اربعة شهداء او حد في ظهرك فحينئذ قال سعد بن عبادة انا التمس له اربعة شهداء اتركه - 00:04:00

ولا اهيج والتتس له اربعة شهداء. والله والله ما اعطيه الا السيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الذين يجلسون معه انظروا ما يقول سيدكم اي انه يعارض وایة في كتاب الله وحكمها في كتاب الله. يقول والله ما اعطيه الا السيف غير مصحف. اي لا - 00:04:30

اضربه بسطح السيف انما اضربه بحده. قالوا يا رسول الله اعذرها فانه غيرها فوالله ما قل ما تزوج امرأة قط الا بكرها ولا طلق امرأة فجرأ احدنا ان يتزوجها بعده - 00:05:00

فقال عليه الصلاة والسلام ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير من اني لذلك حرم الفواحش - 00:05:20